اجير وفقير لم لا قلت تاخرهنا البشير النذير السراج المنير وما
تركناه عند بضايعنا الا لاجل امانته وما فينا خير منه ثم التفت
العباس الى الراهب وقال ارني هذا السفر واخبرني بما فيه
قال يا سيدي هذا فيه صفات النبي لا بطويل الشاهق ولا
بالقصير اللاصق معتدل القامه بين كتفيه علامه تظله
الغمامه يبعث من تهامه يشفع في العصاه وللمذنبين يوم القيمه
قال العباس يا راهب واذا رايته تعرفه قال نعم قال سر الى
تحت الشجره فان صاحب هذه الصفه تحتها قال فخرج
الراهب من الدير يهرول في خطواته حتى وصل الى النبي عليه
السلام فلما راه نهض قايما وكان لا متكبر ولا متجبر وقال
مرحبا بالفليق ابن اليونا ابن عبد الصليب قال ومن اعلمك
اني الفليق ابن اليونا ابن عبد الصليب قال الذي اخبرك
اني ابعث في اخر الزمان بالامر العجيب قال فانقلب الراهب يقبل
رجليه وهو يقول يا سيد البشير لعلك ان تجيب عزيمتنا

وتاكل

وتاكل من وليمتنا ليحصل لنا بذلك الكرامه ونفوز بمحبتك يوم
القيمه قال العلم ان القوم اودعوني اموالهم قال يا سيدي نتصدق
علينا بالمسير وان عدم لهم عقال علي غرم بعير فاجابه النبي عليه السلام
الى ذلك وتقدم الراهب بين يدي النبي عليه السلام قال وكان
لذلك الدير بابين الواحد صغير والاخر كبير وقد وضعوا بحيال
الباب كنيسه فيها تصاوير وتماثيل فاذا دخل الرجل من الباب
يحني راسه وذلك برسم السجود والتصاوير المصوره في الكنيسه
فخطر الراهب في نفسه ان يدخل النبي عليه السلام من ذلك الباب
ليتلذذ بمعجزاته ويشهد غرايب كراماته فلما دخل الراهب امامه
داخل الفزع من النبي عليه السلام فلما وصل النبي عليه السلام الى الباب
امر الله عز وجل العمده الباب ان تطول واخشابه ان تمتد واتسع
الباب حتى دخل النبي عليه السلام منتصب القامه فلما اشرف
على القوم قاموا له اجلالا واجلسوه في وسطهم في اعلا مكانهم
ووقف الراهب بين يديه وقاموا اليه الرهبان ومدحوه بافصح لسان

Copyright © King Saud University